

ثلاث شهادات وثلاثة أسئلة في جلسة استماع لجنة القوات المسلحة في الكونغرس

تداعيات الاتفاق النووي من وجهة نظر أميركية... ماذا بعد أوباما؟



في الظروف الراهنة، طبعاً، هذا يغير نقطة حساسة وهي: هل ستستمر الولايات المتحدة بعد فترة من الالتزام ببنود الاتفاق وخاصة عند مجيء رئيس جديد إلى البيت الأبيض؟ أما خطاب الإدارة الأميركية للكونغرس فلا يغيب عنه بعض الالتباس. فمن جهة هناك من يعتقد أنّ الجمهورية الإسلامية في إيران دولة مارقة ولا يمكن الوثوق بها وتشكل تهديداً وجودياً للكيان الصهيوني، فلا يمكن الموافقة على الاتفاق في شكله الحالي، بل لا بد من الاستمرار بالعقوبات والمزيد منها أو حتى الذهاب إلى الحرب. هذا ما يمكن استخلاصه من شهادتي إيرنستاد وسينغ، وهناك داخل الإدارة من يشاطرهما الرأي بخاصة عند الذين سربوا للكيان الصهيوني تفاصيل المفاوضات وهم من الفريق المفاوض؛ وهذا ما يدعو إليه كل من ليندساي غراهام وجون ماكين ومايك هوكابي على سبيل المثال وليس الحصر.

أما الخطاب الثاني الصادر عن البيت الأبيض فهو أنّ الجمهورية الإسلامية في إيران دولة مارقة ولا يمكن الوثوق بها وبالتالي وضعنا آليات الرقابة والتفتيش لمنعها من أي اختراق، وأن رفع العقوبات هو تدريجي ويمكن العودة إليها متى شاءت الولايات المتحدة عند أول خرق. وأشار جون الترمان إلى أنّ لجنة التفتيش والرقابة مركبة في شكل واضح ليتمل إلى وجهة نظر الولايات المتحدة؛ الغريب في كل ذلك أنه لم يتقدم أي خبير ولا أي نائب عن تقديم الأدلة عن خرق إيران للمواثيق الدولية أو عن الإخفاق بأي التزام. ما زال الحكم على نيات افتراضية غير موثقة هو ما يحرك الخطاب الأميركي المعادي لإيران، ولكن يقين الموقف الأميركي هو الاعتراض على موقف إيران من الكيان الصهيوني ودعمها حركات المقاومة للكيان. إنّ تخلت إيران عن فلسطين فستصبح بين ليلة وضحاها حبيبة الولايات المتحدة وتفتح كل الأبواب بما فيه التخصيب النووي كما تشاء؛ يعتقد البعض في الإدارة أنّ الاتفاق (النتمة ص14)

كتب زياد حافظ

جلسة استماع لجنة القوات المسلحة في الكونغرس في 29 تموز 2015 كانت مثيرة ومعتبرة عن ذهنية النخب الحاكمة في الولايات المتحدة تجاه الاتفاق حول الملف النووي بين مجموعة (1+5) والجمهورية الإسلامية في إيران. فعلى مدى أكثر من ساعتين ونصف الساعة أدلى ثلاثة خبراء في الشأن الدولي بشهادتهم حول تداعيات الاتفاق على أمن الولايات المتحدة ومكانتها في العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط. وتلت الشهادات الثلاث أسئلة من قبل أعضاء لجنة القوات المسلحة حول الاتفاق عكست ذهنية النواب من جمهوريين وديمقراطيين حول الموضوع.

الخبراء الثلاثة هم مايكل سينغ ومايكل إيرنستاد من معهد واشنطن للسياسة في الشرق الأدنى وجون الترمان نائب رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية. من الواضح أنّ شهادتي الخبيرين من معهد واشنطن كانتا سلبيتين تجاه الاتفاق كما هو متوقع من مؤسسة تابعة للوبي الصهيوني «إيباك»، بينما كانت شهادة الترمان أكثر توازناً وأكثر موضوعية، خاصة في شرح ملامح الاتفاق وموازين القوة في المنطقة وفي العالم التي اعتبرها ما زالت تعمل لصالح الولايات المتحدة.

ما يمكن استنتاجه من تلك الجلسة هو أنّ إرادة الإدارة الأميركية في تسويق الاتفاق واضحة وقوية، وإن كانت درجات الحماسة لها متفاوتة. كما أنّ الدلائل للاتفاق كما يطلبها خصوم الاتفاق ليست إلا المزيد من العقوبات على الجمهورية الإسلامية أو في الحد الأدنى عدم رفع العقوبات. واعتبر إيرنستاد أنّ عدم طرح الخيار العسكري من قبل الولايات المتحدة أضعف القوة التفاوضية مع إيران، بينما لم يشاطره الرأي الترمان الذي اعتبر الاتفاق «مناسباً» (adequate). طبعاً لم يكن هذا التأييد مثيراً، بل عكس ذهنية النخب الحاكمة التي اعتبرت أنّ ما حصل من اتفاق هو أحسن ما كان ممكناً

فلسطين تسلم «الجناية الدولية» ملف جريمة إحراق عائلة دوابشة



تسلمت المحكمة الجنائية الدولية أمس ملف مقتل الرضيع الفلسطيني علي دوابشة الذي قضي حرقاً الجمعة الماضي في هجوم لمستوطنين صهيانية. وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أنّ وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي سلم المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا في مقر المحكمة في لاهاي، مذكرة تكميلية حول إرهاب المستوطنين. ووصف المالكي المذكورة في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين» بأنها «ملف متكامل فيه العديد من المعلومات والمعلومات الوثائق والخرائط قدمناها في شكل رسمي».

(النتمة ص14)

بوغدانوف والمعلم الى طهران لبحث مبادرة إيرانية جديدة لحل الأزمة السورية واشتطن تسمح لقواتها بقصف الجيش السوري وموسكو تحذر



وفي السياق ذاته، أوضحت الكوماندر اليسا سميث المتحدثة باسم «البيتاغون» أنّ البرنامج العسكري الأميركي يركز «أولاً وقبل كل شيء» على محاربة مقاتلي تنظيم «داعش».

وقالت سميث «رغم ذلك نعرف أنّ كثيراً من هذه الجماعات قتلت الآن على جبهات عدة بما في ذلك ضد نظام الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية وراهابيين آخرين».

(النتمة ص14)

انتقدت روسيا خطط الولايات المتحدة لتقديم غطاء جوي مشترك مع تركيا للمجموعات المسلحة في سورية.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف «إن أي دعم للمجموعات المسلحة في سورية يعيق القتال ضد داعش»، مؤكداً أنّ موسكو شهدت مرات عدة على أنّ مساعدة المجموعات المسلحة سواء بوسائل مالية أو عسكرية ستؤدي إلى المزيد من زعزعة الاستقرار في البلاد.

وأضاف بيسكوف «إن موسكو ما برحت تنوه إلى أنّ المساعدة المالية أو الفنية التي تحصل عليها المعارضة في سورية تؤدي إلى المزيد من القتل في هذا البلد»، موضحاً «أن ذلك يؤدي في حقيقة الأمر إلى إقامة وضع من الممكن أن يستغله إرهابيو تنظيم داعش لأن القيادة المزعزع أضعافها تفقد القدرة على مواجهة هذا التنظيم ومنع تمدده»، مشيراً أنّ هذا الأمر هو موضع خلاف جوهري بين موسكو وواشنطن.

التصريحات الروسية جاءت بعد أن أكدت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أنّ الرئيس باراك أوباما سمح لـ«البيتاغون» باستخدام القوة الجوية للدفاع عن مقاتلين سوريين مدعومين أميركياً في سورية إذا تعرضوا لهجوم، بما في ذلك من الجيش السوري و«جبهة النصرة».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين «أن واشنطن قررت شن غارات جوية للدفاع عن المجموعات المسلحة التي دربتها في مواجهة أي مهاجمين حتى لو كانوا من القوات السورية».

في ذكرى تأسيسه... الجيش يكتب قصة نصره الجديدة

منذ تأسيسه قبل نحو 69 سنة وحتى اليوم أثبت الجيش العربي السوري التزامه المطلق بقضايا العالم العربي العادلة وإصراره على الدفاع عن كرامته وعزته وتصديه لجميع المؤامرات الاستعمارية التي استهدفت وجوده وكيانه انطلاقاً من القيم والمبادئ التي حملها رجالاته في وجدانهم وضمائرهم وناضلوا لأجلها سنوات طويلة.

فعلى مدى أكثر من ستة عقود آمن الجيش العربي السوري بالوقومية العربية نهجاً وشارك في جميع المعارك التي خاضها العرب وسطر رجاله ملاحم في البطولة والتضحية والفاء ابتداء بحرب إيقاظ فلسطين عام 1948 مروراً بالعوان الثلاثي على مصر عام 1956 وحرب الاستنزاف التي استمرت نحو ست سنوات عقب عدوان حزيران عام 1967 وصولاً إلى حرب تشرين التحريرية عام 1973 والدفاع عن لبنان الشقيق ووحده في الفترة 1976-1982.

ويرى مراقبون أنّ المعركة التي يخوضها الجيش العربي السوري اليوم ضد المجموعات الإرهابية المسلحة المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، وبعض الدول الإقليمية والربيع لا تختلف في جوهرها وضمونها عن معاركه السابقة ضد قوى الاستعمار كافة وإن اختلفت الأشكال وتعددت الأساليب، كما أنّ مواجهته لهذه الحرب الإرهابية الظالمة هو في صلب عقيدته القتالية التي أثبتت صمودها في وجه حملات التحريض والتضليل الإعلامي التي استهدفت تماسكه ووحده منذ بدء الأزمة في سورية.

ولقد استطاعت عقريه الجيش العربي السوري العسكرية التناقل سريعاً عن ظروف المعركة الحالية التي يخوضها ضد العصابات الإجرامية المسلحة والانتشار في مختلف المناطق (النتمة ص14)

حماس تندد بتعهد عباس لـ «إسرائيل» بوقف العنف

نددت حركة حماس بتعهد عباس بالوقف بالوقف. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري في تصريح صحفي نشر على موقع الحركة الإلكتروني إن تعهد عباس لوقف ميرتس يعكس إهتمامه بحماية أمن الاحتلال على حساب أمن أطفالنا الذين يتعرضون للحرق على أيدي المستوطنين، واعتبر أبو زهري تعهد عباس «لا قيمة له ولن يفلح في توفير الأمن للاحتلال الإسرائيلي».

والتقى محمود عباس بالوفد الإسرائيلي، بعد يومين من إقدام مستوطنين يهود على حرق رضيع فلسطيني يبلغ من العمر 18 شهراً عندما أضرموا النار في منزل عائلته بقرية دوما قرب نابلس في الضفة الغربية.

وكان عباس قال لوفد حزب ميرتس - برئاسة زعيمته زهافا جلون - الذي زاره في مكتبه برام الله «نحن نقول بصراحة كفى، فنحن لا نستطيع أن نصبر، لكن خذوها مني كلمة نحن لن نتينى الإرهاب ولن نتبنى العنف وستبقى سياستنا وأيدينا ممدودة للسلام».

(النتمة ص14)



ونكرت مصادر في مدينة عدن أيضاً، أنّ ارتفاع وتيرة الخلافات سببه إصرار كل من «القاعدة» والحراك الجنوبي على رفع أعلامهم فوق المؤسسات والمنزل والأكليات والنقاط العسكرية، الأمر الذي دفع عناصر القاعدة إلى استهداف ناشطي الحراك الجنوبي.

ميدانياً، ذكر مصدر عسكري أمس أنّ مواجهات عنيفة تدور في محيط المنطقة بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة ومسلي «القاعدة»، وميليشيات هادي من جهة أخرى، (النتمة ص14)

الجيش اليمني واللجان يلقنان مرتزقة السعودية درساً قاسياً في «العند» عبد اللهيان: الحرب ضد اليمن خطأ استراتيجي

رأى مساعد وزير الخارجية في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان أنّ الحرب التي شنتها السعودية ضد اليمن هي خطأ استراتيجي. وقال أمير عبد اللهيان في تصريح أدلى به لقناة العالم مساء الأحد: نحن نعتقد بأن استخدام السعودية القوة لحل قضايا المنطقة بخاصة في اليمن يمثل خطأ استراتيجياً، وعلى رغم أننا نرفض هذا التوجه من قبل الرياض، لكن نعتقد أيضاً أنّ العلاقات بين طهران والرياض يجب أن تعود إلى مجاريها الطبيعية وأن تكون على مستوى مقبول.

وطالب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بمحاكمة الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي، واصفاً إياه بـ«الخائن»، وقال إن من يحاولون إعادته إلى اليمن «يلعبون بالنار»، حسب تعبيره.

وقال صالح في تصريحات نشرها موقع «هافينغتون بوست عربي» أمس أنّ خصومته أصبحت مع النظام السعودي الذي يستضيف من قال إنهم حاولوا قتله.

وشن الرئيس اليمني السابق هجوماً لاذعاً على الرياض، وقال إنّ القيادة السعودية «تضمهر الشر للشعب اليمني»، ودافع عن الهجمات التي يشنها «أنصار الله» ضد السعودية التي قال إنها «لم تعد بلداً شقيقاً ولا صديقاً بل معتد على وطننا وعلى الشعب اليمني».

ونشر موقع «هافينغتون بوست عربي» رداً للمتحدث باسم حكومة هادي جاء فيه «إن الخائن الحقيقي الذي يستحق المحاكمة هو الذي دمّر عدن وتعرّض الضالع ومراب وشبوة. أما الرئيس

بارزاني يتعهد بربط قضاء سنجار بـ «إقليم كردستان» معصوم يطالب بدعم «البشمركة» في سنجار



الذكرى الأولى لسقوط سنجار إن «ممارسات داعش تجاه النساء والفتيات الإيزيديات تثبت بأنه ليس لديهم شرف وأخلاق»، موضحاً أنّ «هذه النساء والفتيات الإيزيديات المختطفات ستبقى رمزاً لشرف الكرد».

وأكد «نحن لا ن فكر أبداً بأن نسلم سنجار لأية جهة»، موضحاً «نهدف إلى ربط سنجار بإقليم كردستان وسنعمل مع بغداد لجعلها محافظة».

على صعيد آخر توعد البارزاني (النتمة ص14)

طالب الرئيس العراقي فؤاد معصوم، أمس، الجهات المسؤولة بدعم قوات البشمركة الكردية في قضاء سنجار ضد تنظيم «داعش».

ودعا معصوم، في كلمة خلال احتفالية في مبنى البرلمان بمناسبة الذكرى الأولى للفاععة الإيزيديين على يد تنظيم «داعش»، إلى عرض جرائم التنظيم على الجهات الدولية المختصة.

وقال إن «المعاناة الهائلة التي طاولت الإيزيديين تعتبر واحدة من العلامات الأبرز في الطابع الإجرامي لعناصر «داعش» وخروجهم على جميع الأعراف السماوية والإنسانية».

وأضاف الرئيس العراقي أنّ «المطلوب من مختلف الجهات المسؤولة تعزيز ودعم الإمكانيات القتالية للبشمركة في سنجار لتسريع وتحقيق الظفر على فلور «داعش» وإنهاء الحالة النشأة في المناطق المجاورة».

من جهته، أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أنه سيتم ربط قضاء سنجار بإقليم كردستان وتحويله إلى محافظة بالتنسيق مع بغداد.

وقال بارزاني بمناسبة